العدو الصهيوني والجولان

نعيم إبراهيم

يأبى الاحتلال الصهيوني إلا أن يؤكد للعالم أجمع أنه نقيض للسلام وأنه لا يدخر جهدا في الفكر والممارسة من أجل السيطرة على مزيد من الحقوق العربية مهما كانت التحولات في المنطقة وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي.

ما قاله رئيس «إسرائيل» روفين ريفلين بمناسبة الذكرى الخمسين لاحتلال جزء من الجولان السوري، دليل على ما ذهبنا إليه وهو يتزامن مع مؤامرة الربيع العربي التي نعيش مفاعيلها اليوم في عدد من الدول العربية، ونلمس دور الأدوات المتمثلة بالحكام العرب الرجعيين والميليشيات الإرهابية في تدمير الأرض والإنسان ونهب الثروات والخيرات وصولا إلى محاولات تقسيم وتفكيك هذه البلدان ومنها سورية.

في هذا السياق تماما زعم ريفلين بأن مرتفعات الجولان المحتل جزء لا يتجزأ من منطقة الجليل، وأضاف قائلا خلال احتفال نظمته «إسرائيل» في الذكرى الـ٥٠ لاحتلال الجولان: «اليوم خصوصاً في ضوء التغيرات الإقليمية يبدو لي أن لا أحد يخالف أن الجولان جزء إستراتيجي من دولة إسرائيل وهو أمر ضروري لوجودنا كشعب».

وتابع: «إذا كان هناك من جدل إسرائيلي داخلي حول الجولان فقد انتهى ولن نترك سكان الجليل عرضة للقتل، ويجب على دول العالم أن تعترف رسمياً بأن الجولان جزء لا يتجزأ من دولة إسرائيل وأنه ضروري لوجودنا كشعب».

في المصادر الجغرافية، يحد الجولان، نهر اليرموك في الجنوب، وبحر الجليل ووادي الحولة في الغرب وجبل حرمون في الشمال، ومنطقة وادي الرقاد في الشرق، في حين احتلت المنطقة الغربية من قبل الاحتلال، ولكن يتم التحكم في الثلث الشرقي من سورية.

وفي المصادر التاريخية وقع الجولان عام ١٩٦٧ تحت الاحتلال الصهيوني، فبعد الحرب العربية «الإسرائيلية» الأولى عام ١٩٤٨، واتفاقية الهدنة المشتركة في ٢٠ تموز ١٩٤٩، أصبحت الحدود السورية مع فلسطين المحتلة تضم أربع مناطق منزوعة السلاح، كان الجيش السوري حررها من «إسرائيل» في أثناء الحرب المذكورة، وهي منطقة بانياس، ومنطقة الحولة كعوش، ومنطقة العامرية الحاصل، ثم منطقة بحيرة طبرية مع شريط الحمة وشاطئ بحيرة طبرية الشرقي، وقد تعرضت هذه الأراضي لاعتداءات «إسرائيلية» متكررة، آخرها احتلال الجولان في ٥ حزيران ١٩٦٧، وترافق احتلال الجولان بتهجير معظم سكانه قسراً، تلاه نقل مستوطنين صهاينة إلى مستوطنات في الجولان، أُقيمت بعد الاحتلال مباشرة.

وفي عام ١٩٧٣، قامت سورية في حرب تشرين المجيدة بتحرير القنيطرة وما حولها من أراضي الجولان المحتل، على امتداد شريط يساير خط الهدنة الجديد، ويضم مدينة القنيطرة وقرى الحميدية والقحطانية وبئر العجم والبريقة والرفيد وغيرها.

لكن سلطات الاحتلال لم تتراجع عن سياستها الأساسية الهادفة إلى احتلال الأرض العربية والتوسع فيها إلى الحدود التي رسمتها المطالب الصهيونية لدولة «إسرائيل» الكبرى، فغيّرت معالم المنطقة المحتلة بتدمير المراكز العمرانية والمنشآت العربية والمؤسسات وبيوت العبادة، وأزالت عشرات التجمعات السكنية من الوجود، ودمرت مدينة القنيطرة قبل تحريرها بأيام، كما اتجهت إلى تحصين المواقع والمستوطنات «الإسرائيلية» تحصيناً قوياً، وربطتها بشبكة كثيفة من الحواجز والتحصينات العسكرية، إضافة إلى عشرات المستوطنات وجلب شذاذ افاق اليها.

غير أن أخطر خطوة في هذا الاتجاه التوسعي الاستيطاني كان إصدار قانون ضم الجولان إلى «إسرائيل»، الذي قدمته حكومة تل أبيب إلى الكنيست في ١٤ كانون الأول ١٩٨١، وتنص مادته الأولى على الآتي: «يسري قانون الدولة وقضاؤها وإدارتها على منطقة مرتفعات الجولان»، وبهذا أخذت «إسرائيل» تتعامل مع مسألة الجولان على أنه جزء منها، وهو الأمر الذي يأتي في سياقه زعم روفلين في الذكرى الخمسين لسلبه.

وفي إثبات الحق جاءت مقاومة عملية الضم من المواطنين السوريين الذين بقوا تحت الاحتلال «الإسرائيلي» وعدم التخلي عن الهوية السورية الوطنية، انسجاماً مع مقررات ومبادئ «الوثيقة الوطنية» التي صدرت عن مؤتمر وطني عقد في قرية مجدل شمس في أواخر عام ١٩٨٠، حيث أعلن المواطنون السوريون في الجولان الإضراب العام إثر صدور قانون الضم، ردت عليه سلطات الاحتلال باستخدام شتى وسائل القمع والإرهاب والقهر والحرمان، فاعتقلت الكثيرين وهدمت المساكن وفرضت ضرائب جديدة، وصادرت أراضي جديدة وغير ذلك من إجراءات أدت إلى صدامات بين قوات الاحتلال والمواطنين.

قبل مدة زمنية ليست بالبعيدة تعهد رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو بعدم انسحاب «إسرائيل» من مرتفعات الجولان السورية المحتلة، مشدداً على أن الموقع الإستراتيجي على الحدود السورية سيظل «للأبد» تحت السيطرة «الإسرائيلية». وقال: «إننا موجودون في مرتفعات الجولان، ومرتفعات الجولان ستبقى بيد إسرائيل إلى الأبد».

إذا كان الجولان هدفا رئيسيا في الفكر والممارسة الصهيونيين منذ عشرات العقود الزمنية ويعمل الاحتلال على إبقاء سيطرته عليه إلى الابد، فهل السلام ممكن مع المشروع الصهيوني؟

كل الحقائق والوقائع تنفي ذلك وتؤكد تمسك سورية، شعبا وجيشا وقيادة، بالجولان وحتمية تحريره وعودته إلى حضن الوطن، والسبيل إلى ذلك يكون بالمقاومة بكل أشكالها ولا سبيل غير ذلك.

الأزمة السورية تحضر في مباحثات ظريف الإقليمية

بيونغ يانغ: تدخلات أميركا في سورية تمثل «إرهاباً برعاية دولة»

| وكالات

بينما تحضر الأزمة السورية بقوة في مباحثات وزير خارجية إيراني محمد جواد ظريف خلال جولته التي تشمل الجزائر، موريتانيا وتونس، جدد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي مطالبته «حكام الدول الكبرى» بإيقاف الحرب على سورية.

وأكدت وكالة أنباء كوريا الديمقراطية الرسمية، أن التدخلات الأميركية في سورية تمثل «إرهاباً برعاية دولة»، على حين كشفت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية، عن أن عمليات «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن في الرقة تسببت في خسائر كبيرة بين المدنيين، وشرد أكثر من ١٦٠ ألف منهم. وغادر وزير الخارجية الإيراني أمس طهران متوجهاً إلى الجزائر في إطار جولة إفريقية تشمل أيضاً موريتانيا وتونس.

ووفقاً لما نقلته وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا»، فإن ظريف سيلتقي خلال هذه الجولة رؤساء البلدان الثلاثة فضلا عن نظرائه في هذه الدول ليتباحث معهم حول التطورات في المنطقة، لاسيما في سورية والتطورات في منطقة الخليج.

وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية بهرام قاسمي على الزيارة بالقول: إن «تطورات المنطقة تستلزم المزيد من التضامن بين الدول الإسلامية، وترى الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن على هذه الدول إبداء المزيد من الوحدة والتضامن أمام أصحاب النيات السيئة ومثيري التفرقة».

في جانب آخر، كشفت صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية، عن الضربات الجوية المكثفة التي يشنها «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن على الرقة معقل تنظيم داعش بسورية تسببت في «خسائر كبيرة في أرواح المدنيين» إضافة إلى تشريد أكثر من ١٦٠ ألف شخص، وذلك حسب تقرير لمحققين في جرائم حرب تابعين للأمم المتحدة.

وقالت الصحيفة: إن «المعركة ضد تنظيم داعش في الموصل والرقة يبدو أنها دخلت مرحلتها الأخيرة، لكن ثمنها كان باهظاً على حياة الأبرياء من المدنيين».

وأضافت «الأوبزرفر»: إن «التحالف الذي يضم بريطانيا وفرنسا تسبب في ارتفاع كبير لعدد ضحايا الحرب بين المدنيين إذ بلغ عدد القتلى نحو ٤٠٠ شخص منذ بداية العملية في شباط الماضي بزيادة بنسبة ٦٠٪ عن الفترة نفسها قبل عمليات التحالف».

وتابعت: إن «تلك الأرقام قد تبدو مرتفعة لكن جهات تحقيق مستقلة قدرت عدد الضحايا بين المدنيين بنحو ٤ آلاف شخص».

ودعت القوى الغربية إلى «تطبيق ما ينصحون به الآخرين»، في إشارة إلى الانتقادات الغربية لما يصفونه بالعنف وانتهاك حقوق الإنسان الذي ترتكبه سورية وروسيا.

على خط مواز، قالت وكالة أنباء كوريا الديمقراطية الرسمية في تقرير إعلامي نشرته أمس: إن تدخلات الولايات المتحدة في سورية «تكتسب يوماً بعد يوم طابعاً مسيئاً أكثر»، مشيرةً إلى أنه بات من الضروري النظر إلى تلك التدخلات بوصفها «عملاً وقحاً وإرهاباً دولياً يهدف إلى إسقاط حكومة شرعية واستبدالها بأخرى موالية لواشنطن».

وحذر التقرير من أن «الولايات المتحدة تسعى من خلال إستراتيجيتها الاستفزازية تحت ذريعة عمليات مكافحة الإرهاب إلى وضع كل منطقة الشرق الأوسط تحت سيطرتها»، مؤكداً أن «واشنطن تتحمل المسؤولية الأساسية عن زعزعة الأمن والسلام العالميين».

من جانبه جدد البطريرك الراعي مطالبته «حكام الدول الكبرى» بإيقاف الحرب الإرهابية التي شنت على سورية، داعياً أيضاً لوقف الحروب على العراق واليمن وفلسطين ومكافحة التنظيمات والتفجيرات الإرهابية.

كما طالب خلال ترؤسه أمس قداساً إلهياً في بكركي «الدول المعنية بإيجاد حلول للنزاعات والعمل على توطيد سلام عادل والالتزام بإعادة جميع المهجرين والمخطوفين إلى أوطانهم».

«قسد» دخلت معهد استصلاح الأراضي والبحوث وجزءاً من الدرعية

الجيش وقوات العشائر يستعيدون حقل الثورة بريف الرقة

| الرقة – الوطن

في الوقت الذي غيرت فيه «قوات سورية الديمقراطية– قسد» يوم أمس خطوط السيطرة لمصلحتها في مدينة الرقة، وتمكنت من إحكام قبضتها على مركز البحوث الزراعية ومعهد استصلاح الأراضي عند المدخل الجنوبي للمدينة، تمكنت قوات الجيش العربي السوري وقوات العشائر من الوصول إلى حقل الثورة النفطي أهم حقول البترول في محافظة الرقة.

وأكدت مصادر من قوات العشائر لـ«الوطن»، أن قوات مشتركة من الجيش والعشائر تمكنت من الوصول إلى حقل الثورة النفطي وهو من أهم حقول البترول في محافظة الرقة إضافة إلى قيامها بتحرير مناطق الكرادي واخو هدله وانباج وجب السعد ورسم أمون وحنيطة وحسو العلباوي.

ولفتت المصادر إلى أن كل هذه المناطق تحيط بجانبي الطريق الدولي من إثريا إلى الرصافة، «وبذلك يصبح الجيش العربي السوري على بعد ٢٠ كم عن مطار الطبقة العسكري».

وعن إمكانية استمرار تقدم الجيش باتجاه مطار الطبقة، أكدت المصادر، أن هذا الأمر غير مطروح اليوم لأن مهمة هذه القوات محاربة داعش وتطهير أراضي البلاد من هذا التنظيم وستقوم القوات بالعمل على استمرار طرده من المناطق الواقعة جنوب وشمال مدينة الرصافة الأثرية حتى الوصول إلى بلدة الكوم في عمق البادية والإطباق عليه في بلدة السخنة بالتعاون مع القوات القادمة من تدمر ومن ثم الاستمرار في التقدم لفك الحصار عن مدينة دير الزور.

قوات كردية في الرقة (أ.ف.ب)

من جانبها، أكدت مصادر في «قسد» لـ«الوطن»، أن قواتها سيطرت أمس، على مركز البحوث الزراعية ومعهد استصلاح الأراضي عند المدخل الجنوبي لمدينة الرقة «المقص» بينما تدور المعارك بينها وبين تنظيم داعش في معسكر الطلائع عند مدخل الجسر الجديد من الجهة الجنوبية، إضافة إلى تمكن «قسد» من تحقيق تقدم بسيط في حي الدرعية في الجهة الغربية من المدينة.

أما في الجهة الشرقية، فقد أكدت مصادر في «قسد»، أن قواته سيطرت على دوار البرازي وحي البتاني ودخلت حي البياطرة في وسط مدينة الرقة والذي يقع غرب شارع تل أبيض ودوار الساعة، بينما نفت مصادر أهلية من داخل المدينة دخول «قسد» إلى الحي الذي مازال داعش يسيطر عليه حتى الآن.

وقالت المصادر: «لو تمكنت «قسد» من دخول البياطرة، فهذا يعني أن جميع الأحياء الواقعة شرق طريق تل ابيض أصبحت بيدها، وهذا غير صحيح لأن جميع الأحياء الشرقية داخل السور ما زالت تحت سيطرة داعش وكذلك الأحياء الجنوبية والشمالية، وبالتالي ينفي الأهالي وصول «قسد» إلى وسط المدينة لأن مقاومة التنظيم مازالت قوية ويبدو أن الضربات الجوية التي ينفذها الطيران الأميركي لم تؤثر على بنية التنظيم داخل المدينة وإنما استطاعت هذه الضربات تدمير البنية التحية ومنازل المواطنين وإزهاق المزيد من الأرواح بين المدنيين.

في الأثناء، نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن نشطاء سوريين يوثقون المعارك قولهم أمس: إن قوات خاصة تابعة لـ«التحالف الدولي» من جنسيات أميركية وغربية وعربية تقاتل في الصفوف الأمامية في الرقة، لافتة إلى أن أعدادهم ليست بالقليلة وإنما مئات الجنود.

ومن جهته، كشف ناشط في حملة «الرقة تذبح بصمت»، عن نحو ٤٠٠ جندي أميركي وفرنسي يشاركون في المعارك في الرقة.

وأضاف: إن هؤلاء موجودون بالقرب من خطوط النار وفي نقاط خلفية، مشيراً إلى أن الجنود التابعين للتحالف والذين أصيبوا قبل يومين تم نقلهم على متن مروحيات.

ألزم «مكاتب الحوالات» بالتعامل بـ«عملته»

داعش ينحر ٥ من «الحر» بريف درعا

| الوطن- وكالات

بينما أعدم تنظيم داعش الإرهابي خمسة مقاتلين من الميليشيات المسلحة في بريف درعا، ألزم التنظيم مكاتب الحوالات المالية والصيرفة بالتعامل بـ«عملته النقدية» التي صكها قبل نحو عام، في مناطق سيطرته. وذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان»، المعارض أن ميليشيا «جيش خالد بن الوليد» المبايعة للتنظيم قامت بإعدام ٥ مقاتلين في بلدة الشجرة بريف درعا الغربي، الخاضعة لسيطرتهم وذلك بتهمة «جيش حر مرتدين»، حيث تم نحرهم بالسكاكين في ملعب بلدة الشجرة.

في الأثناء، ووفقاً لـ«المرصد» ألزم التنظيم مكاتب تحويل العملات والحوالات المالية «الصيرفة»، بالتعامل بعملية خلال تعاملاتها المالية مع داخل وخارج مناطق سيطرة التنظيم، وقد عمم التنظيم تلك القرارات على أصحاب مكاتب «الصيرفة».

وسبق لما تسمى «هيئة النقد» التابعة للتنظيم أن قامت بإغلاق ٣٧ محلاً لـ«الصيرفة» في مدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي، وذلك بسبب عدم حصولها على ترخيص للعمل، ويذكر أن هذه المكاتب كانت تعمل في المدينة قبل سيطرة التنظيم عليها في عام ٢٠١٤.

وسبق أيضاً للتنظيم أن استصدر قراراً عممه على مناطق سيطرته في سورية، ويقضي بـ«حصر البيع والشراء» في مناطق سيطرته بعملته (دينار ودرهم) وحذر بموجبه «المخالفين للقرار» بفرض عقوبة تتراوح بين سجن المخالف وإغلاق متجره.

قوات عراقية تبدأ اقتحام مدينة الموصل القديمة و«داعش» يترنح

العبادي: لن نسمح باستخدام أراضينا للهجوم على إيران

اشتباكات في الموصل القديمة (أ.ف.ب)

أكد رئيس الوزراء العراقي في كلمة له بحضور إعلاميين ومحللين سياسيين أمس الأحد أن العراق لن يسمح باستخدام أراضيه للهجوم على إيران، وأشار إلى أن القوات العراقية عثرت مع داعش على خرائط للسيطرة على المنطقة كاملة، كما لفت بأن العراق لن يسمح بعقد مؤتمرات سياسية عراقية في الخارج. وقال العبادي: إن العراق بدأ يتعافى ويعود إلى الواجهة ويمكنه لعب أدوار مهمة، مشيراً إلى أن العراق يريد علاقات جوار مبنية على التلاقي وليس التقاتل لحلّ الخلافات مع دول الجوار.

وأضاف العبادي في كلمته أمس: «لن نسمح ولن نقبل باستخدام أراضينا للهجوم على إيران»، مشدداً «قرارنا ثابت بعدم السماح باستخدام أراضينا للعدوان على أي دولة مجاورة»، ولفت إلى أنه أثناء عمليات القوات العراقية «تمّ العثور مع داعش على خرائط للسيطرة على المنطقة كاملة».

وقال العبادي: «أخبرنا دول الجوار بأننا لن نسمح بعقد مؤتمرات سياسية عراقية في الخارج»، مضيفاً: «أمامنا عمل كبير وواسع لإعمار مدن العراق كلها، وبسط الأمن في عموم البلاد».

ورأى رئيس الوزراء العراقي أيضاً أن مؤتمرات المعارضين الخارجية «تتم برعاية أجهزة استخبارات وليس حكومات»، وأكد ضرورة القضاء على الفساد الذي سيساعد على عدم عودة داعش، مشدداً على أنه يجب البدء بالتعاون في محاربة الإرهاب.

ميدانياً، أعلنت خلية الإعلام الحربي، أمس الأحد أن القوات الأمنية العراقية باشرت اقتحام المدينة القديمة في الساحل الأيمن من مدينة الموصل.

وتمثل عملية اقتحام المدينة القديمة في غرب الموصل، حيث الأزقة الضيقة والمباني المتلاصقة، تتويجا للحملة العسكرية التي بدأتها القوات العراقية قبل أشهر لاستعادة كامل مدينة الموصل، آخر أكبر معاقل تنظيم «داعش» في البلاد. وأعلن قائد عمليات «قادمون يا نينوى» الفريق الركن عبد الأمير رشيد يارالله في بيان انطلاق الهجوم، قائلاً إن «قوات الجيش ومكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية، تشرع باقتحام المدينة القديمة».

وقال قائد جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الغني الأسدي لوكالة «فرانس برس»: إن العملية تتقدم ببطء «لنحافظ على المدنيين ونتمكن من إمساك موطئ قدم في الحافة الأمامية».

وأضاف الأسدي: إن «قواتنا اضطرت للدخول راجلة بسبب الشوارع الضيقة والأبنية المزدحمة. لا مجال لتحرك العجلات».

وأوضح الفريق الركن أن تنظيم «داعش محاصر من ثلاث جهات من القوات الأمنية، ومن الجهة الرابعة من نهر دجلة، لذا فلا خيار لدى الجهاديين إلا القتال، مؤكداً أن «هذه هي الحلقة الأخيرة من مسلسل داعش»، وأشار إلى أن «هذه المعركة هي الأكثر شراسة. المقاومة قوية جداً لم يعد لديهم خيار». وأعرب الأسدي عن أمله بحسم المعركة قبل عيد الفطر، المرتقب في ٢٥ أو ٢٦ من الشهر الحالي، إلا أنه قال: «أعتقد أن الأمر سيأخذ وقتاً أطول».

(روسيا اليوم – الميادين – أ ف ب)

ملك السعودية يعزز احتمال توريث الحكم لابنه

الإمارات: رقابة غربية لإلزام قطر بإنهاء تمويل الإرهاب

شددت دولة الإمارات العربية المتحدة على أن «أي اتفاق يقضي بإنهاء تمويل قطر للإرهاب سيتطلب نظاماً رقابياً غربياً لإلزام الدوحة به، لأن الإمارات وحلفاءها لا يثقون بقطر».

وقال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش إن «أي نقاش لإنهاء أزمة قطر سيكون مبنيّاً على إيقاف الدوحة دعمها التنظيمات المتطرفة»، مشيراً إلى أنه «يصعبَ الدفاع عن الموقف المستند إلى التآمر ونكث العهود وغياب المصداقية ويسهل حين تكون صادقاً شفافاً».

وأضاف قرقاش في تغريدات له على حسابه الرسمي على موقع «تويتر» إنه «اتضح أنه عند بناء آلة إعلامية واسعة تمّ تجاهل المواطن، فجاء الصوت الداخلي ضعيفاً»، مكرراً «لن يعوّضه صوت الكتائب الإلكترونية وذوو الأجندات الحزبية».

في المقابل، قال وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن «مطالب الدول التي فرضت حصاراً على بلاده ليست واضحة حتى الآن».

وفي سياق آخر ذكرت وكالة الأنباء القطرية أن مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين جابري أنصاري نقل خلال لقاء جمعه بوزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني مساء السبت، رسالة من الرئيس الإيراني حسن روحاني لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. ولم تذكر الوكالة مزيداً من التفاصيل بشأن الرسالة.

ويُعد أنصاري أول مسؤول إيراني كبير يزور الدوحة منذ نشوب الأزمة الخليجية في الخامس من حزيران الجاري.

وفي سياق منفصل أصدر الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز سلسلة من الأوامر الملكية والتعيينات القضائية والأمنية، أبرزها فصل «هيئة التحقيق والادعاء العام» عن السلطة التنفيذية، أي وزارة الداخلية التي يتولاها ولي العهد محمد بن نايف، وجعلها مستقلة استقلالاً تاماً، وربطها مباشرة بالملك، بعد تغيير اسمها إلى «النيابة العامة».

وأشارت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية إلى أن هذه الخطوة متوقعة في سيناريو احتمال توريث الملك سلمان الحكم لابنه محمد، ولي ولي العهد ووزير الدفاع.

وذكرت صحيفة «الحياة» السعودية أن الملك سلمان أمر بسلسلة من الأوامر الملكية، قضى أولها بتعديل اسم «هيئة التحقيق والادعاء العام» ليكون «النيابة العامة»، وبتسمية رئيسها «النائب العام»، وربطها مباشرة بالملك، وقد عُلل القرار بأنه بسبب «أهمية وضرورة الفصل بين السلطة التنفيذية في الدولة و«هيئة التحقيق والادعاء العام» وأعمالها باعتبارها جزءاً من السلطة القضائية، ومنحها الاستقلال التام في مزاولة مهامها، بما يضمن لها مباشرة عملها بكل حياد، ودون تأثير من أي جهة كانت».

وأصدر الملك سلمان أيضاً أمراً بإعفاء رئيس هيئة التحقيق والادعاء العام من منصبه الشيخ محمد العبد الله العريني، وتعيين الشيخ سعود المعجب نائباً عاماً بمرتبة وزير.

كما أصدر الملك سلسلة تغييرات أمنية، وكما قام بعدد من التعيينات داخل الديوان الملكي.

(سبوتنيك– روسيا اليوم– الميادين– وكالات)

أكثر من ٢٥ شهيداً في غارة للتحالف غرب صعدة

أفاد مدير عام مكتب الصحة العامة في محافظة صعدة شمال اليمن عبدالإله العزي باستشهاد ٢٥ مدنياً وجرح شخص واحد إثر غارة جوية للتحالف السعودي فجر أمس الأحد استهدفت سوق المَشْنق الشعبية في مديرية شدا الحدودية غربي المحافظة.

وأضاف العزي بأن القوات السعودية رافقت القصف الجوي على السوق بقصف مدفعي، وهو ما حال دون تمكن المسعفين من انتشال الضحايا الذين لازالت جثثهم في مكان القصف، مؤكداً بأن ٢٥ جثة وصلت إلى مستشفى صعدة.

ميدانياً، تتواصل المعارك على أشدها بين قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية من جهة وقوات الرئيس عبد ربه منصور هادي والجيش السوداني من جهة أخرى شمالي صحراء ميدي الحدودية مع السعودية، على وقع غارات جوية مكثفة للتحالف السعودي استهدفت مناطق متفرقة في مديريتي حرض وميدي الحدوديتين لإسناد عمليات زحف قوات هادي والقوات السودانية شمالي ميدي.

في المقابل، قصف الجيش واللجان بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية مواقع القوات السودانية في منطقة الطوال وشمالي صحراء ميدي، بالإضافة إلى قصف مواقع الجيش السعودي في مَركز القفل وقريتي العطايا وأم التراب بجيزان السعودية، واستهداف موقعي ذورعينَ وعباسه في نجران.

(الميادين)

قوات إسرائيلية تقتحم الأقصى وتعتدي على المصلين

اقتحم عناصر من القوات الخاصة الإسرائيلية، أمس الأحد، ساحات المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، واعتدوا على المصلين في المسجد القبلي تزامنا مع اقتحامات المستوطنين للمسجد.

وأفادت وكالة «معا» بأن السلطات الإسرائيلية فتحت باب المغاربة وسمحت للمستوطنين بالدخول منه ضمن الفترة الصباحية، إلا أن قوات كبيرة من الوحدات الخاصة قامت باقتحام المسجد وحاصرت المصلين المعتكفين الصائمين داخل المصلى القبلي.

وقال شهود العيان إن عناصر الشرطة المدججين بالسلاح انتشروا في محيط المصلى القبلي بالمسجد لتمكين المستوطنين من اقتحامه، ولاحقوا المصلين إلى المصلى القبلي، وقاموا بإغلاق بواباته الخشبية، قبل رشق «غاز الفلفل»، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بحالات اختناق، وأشاروا إلى أن عناصر الشرطة اعتدوا على المصلين واعتقلوا اثنين على الأقل، وهما من جنسيات أجنبية.

ودرجت العادة، على إغلاق المسجد الأقصى أمام اقتحامات المستوطنين الإسرائيليين في العشر الأواخر من شهر رمضان، لتمكين آلاف المصلين المسلمين المعتكفين في المسجد من أداء الصلوات دون توتر.

(روسيا اليوم – معا)

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ –٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ –٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠